المظلات لم تفتح... صناديق المساعدة تودي بإصابة ومقتل "15" شخصاً بغزة

تسببت صناديق المساعدات الملقاة في قطاع غزة من قبل طائرات الإغاثة، اليوم الجمعة، بمصرع خمسة فلسطينيين وجرح عشرة آخرون، وذلك بسبب عدم فتح مظلاتها، بحسب مسؤول في قسم العناية والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة.

وقال الطبيب محمد الشيخ لوكالة فرانس برس: "قتل خمسة مواطنين وأصيب عشرة آخرون عقب سقوط صناديق مساعدات إنسانية إغاثية وغذائية ألقتها طائرات فوق منطقة أبراج الفيروز شمال مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة".

وقال شاهد العيان محمد الغول (50 عاما) من سكان مخيم الشاطئ لفرانس برس: "عندما بدأت الطائرات تلقي المساعدات بالمظلات، توجهت أنا وأخي إلى منطقة الفيروز القريبة على أمل أن نستطيع الحصول على كيس طحين".

وأضاف: "الجوع صعب وهذا ما جعلنا نذهب للبحث عن الطعام، وفجأة شاهدت مظلة لم تفتح وسقطت مثل

صاروخ على سطح بيت بالفيروز".

وتابع: "بعد عشر دقائق رأيتهم ينقلون ثلاثة شهداء ومصابين آخرين كانوا على سطح المنزل سقطت عليهم صناديق المساعدات"، مشيرا إلى أن "هناك مظلات سقطت في البحر وبجانب مدرسة إيواء".

وقال المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحماس: "أوقعت عملية الإنزال الجوي العشوائية للمساعدات اليوم خمسة شهداء وعدة إصابات، رغم تأكيدنا المسبق أن هذه العمليات غير مجدية وليست هي الطريقة المثلى لإدخال المساعدات".

وطالبت الحركة "بفتح المعابر البرية لإدخال آلاف أطنان المساعدات بشكل فوري وعاجل منعاً لتعمّق المجاعة في قطاع غزة وخاصة في محافظتي غزة والشمال".

ويظل إدخال المساعدات وإيصالها إلى مناطق مختلفة من قطاع غزة، وخصوصا في الشمال، صعبا للغاية بسبب القتال والقصف والتدمير والنهب في بعض الأحيان.